غادر إلى نيويورك ممثلاً عن صاحب السمو لحضور مراسم التوقيع على الاتفاق العالمي الجديد

المبارك: «اتفاق المناخ» يحقق مصالح الكويت في الحد من ظاهرة ارتفاع الحرارة

سمو الشيخ جابر المبارك لدى مغادرته البلاد

العبدالله مودع سمو الشيخ جابر المبارك

- الوثيقة التي سيتم التوقيع عليها تهدف إلى منع ارتفاع حرارة الأرض
- التزام الدول بتطبيق الاتفاق سيعمل على تحقيق الأمن الغذائي والتقدم الاقتصادي
- الاتفاق يلزم الدول الصناعية والغنية بتقديم 100 مليار دولار سنوياً للدول النامية
- نأمل أن تلتزم الدول الـ196 بمسؤولياتها حتى يمكن معالجة هذه الظاهرة
- نتعاون مع أي جهود دولية تهدف إلى منع الكوارث وتوفير الحياة الكريمة لكل شعوب العالم
- الكويت كانت في طليعة الدول المعنية بالتوصل إلى اتفاق للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري

غادر سمو الشيخ جابرالمبارك رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق متجها الى نيويورك امس ممثلا عن صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد لحضور مراسم التوقيع على الاتفاق العالمي الجديد حول المناخ والتي ستجرى بمقر الأمم المتحدة.

وكان في وداع سموه على ارض مطار الكويت الدولي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة انس خالد الصالح وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء.

وأكد سموه في تصريح صحافي أهمية اتفاق المناخ الذي توصلت اليه دول العالم خلال قمة باريس للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري التي تهدد البشرية.

وقال سموه ان الكويت حريصة على التعاون مع المجتمع الدولي لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة التي تعاني منها كل دول العالم مشيرا الى ان الوثيقة التي سيتم التوقيع عليها خلال اجتماعات الأمم المتحدة تهدف الى منع ارتفاع حرارة الأرض.

وأضاف سموه ان التزام الدول بتطبيق الاتفاق سيعمل على تحقيق الامن الغذائي والتقدم الاقتصادي إضافة الى تخفيض الانبعاثات الغازية مشيرا الى ان الاتفاق يلزم الدول الصناعية والغنية بتقديم 100 مليار دولار سنويا للدول النامية اعتبارا من عام 2020 لحماية البيئة واتخاذ إجراءات للحد من استهلاك الطاقة التقليدية والاستثمار في الطاقات البديلة.

وأوضح سموه ان الاتفاق يحقق مصالح كبيرة للكويت التي تعاني من ظاهرة ارتفاع الحرارة رغم الإجراءات المتواصلة التي تقوم بها لمعالجة هذه الظاهرة خاصة مع تزايد المخاوف من استمرار ارتفاع حرارة الأرض خلال السنوات المقبلة.

وأعرب سموه عن امله ان تلتزم الدول الـ196 التي توصلت الى الاتفاق الدولي المستقبلي حول المناخ بمسؤولياتها في تطبيق بنوده حتى يمكن معالجة هذه الظاهرة وتجنيب العالم المزيد من الكوارث البيئية الخطيرة.

وجدد سموه التأكيد على تعاون الكويت مع أي جهود دولية تهدف الى منع الكوارث وتوفير الحياة الكريمة لكل شعوب العالم مشيرا الى ان الكويت كانت في طليعة الدول المعنية بالتوصل الى اتفاق للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

هذا ويرافق سموه وفد يضم كلا من وزير الأشغال ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور علي صالح العمير وعدد من كبار المسؤولين في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء والهيئة العامة للبيئة.

وتأتي مشاركة سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء الكويتي ممثلا عن سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد لتوقيع (اتفاق باريس لتغير المناخ) في مقر الأمم المتحدة تلبية لرسالة مشتركة تلقتها الكويت من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيسة الدورة الـ21 لمؤتمر باريس حول المناخ سيغولين رويال تتضمن دعوتها للتوقيع على هذا الاتفاق في نيويورك.

وكانت الكويت قد شاركت في المؤتمر الـ21 للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي استضافته العاصمة الفرنسية باريس في الفترة من 30 نوفمبر الى 11 ديسمبر 2015.

وخرج المؤتمر باتفاق دولي غير مسبوق للتصدي للاحتباس الحراري وتحويل الاقتصاد العالمي من الاعتماد على الوقود الأحفوري خلال عقود وإبطاء سرعة ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وحرصت الكويت في ذلك المؤتمر على أن تكون مشاركتها إيجابية للتوصل الى اتفاق يحفظ حقوق دول المنطقة في السير باتجاه تحقيق التنمية المستدامة تماشيا مع الاستراتيجيات والأولويات التنموية الوطنية.

ومن هذا المنطلق أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس المجلس الأعلى للبيئة الشيخ صباح الخالد الاهتمام البالغ الذي توليه دولة الكويت بالملف البيئي اتساقا مع التحركات الدولية حول هذا الملف وحرصها على متابعة الملف الخاص بالتغير المناخي انطلاقا من التوجيهات الأميرية السامية.

وقال الشيخ صباح الخالد عقب الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للبيئة إن الاهتمام الدولي بهذا الملف انعكس على الكويت التي تولي الموضوعات البيئية أهمية قصوى وتضعها أعلى سلم أولوياتها حيث ظهر ذلك جليا في تقريرها الخاص بحقوق الإنسان مشيدا بدور الهيئة العامة للبيئة في تنفيذ مواد قانون البيئة. وكانت الهيئة العامة للبيئة قد قدمت مشروع البلاغ الوطني الأول لدولة الكويت الخاص بالتغير المناخي الذي يشتمل على أربعة أجزاء هي الغازات الدفيئة والتخفيف من غازات الاحتباس الحراري والتكيف مع آثار تغير المناخ والظروف الوطنية لدولة الكويت.

وسبق للكويت أن أكدت رؤيتها الواضحة تجاه مؤتمر تغير المناخ والقائمة على ضرورة اعتماد وتطبيق المبادئ الأساسية للاتفاقية الدولية للتغير المناخي وما ورد في بروتوكول (كيوتو) الذي وقعت عليه في 11 مارس عام 2005.

وتأتي هذه الرؤية انطلاقا من حرص الكويت على مواكبة التطورات العالمية المساهمة في التصدي لظاهرة التغير المناخي وانبعاثات الغازات الدفيئة وتأثيراتها السلبية على البيئة وحققت بصمة واضحة في المشاريع الرائدة لحماية الطاقة الناضبة واستثمار الطاقات النظيفة المتجددة. وفي هذا الجانب اتخذت البلاد منذ عدة سنوات مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى الحد من تفاقم أزمة تغير المناخ إضافة إلى توقيعها اتفاقيات دولية في الشأن ذاته ومن أبرزها الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ عام 1995 وتوقيع البروتوكول الملحق في عام 2005.

وقد ساهمت الجهود المحلية في تخفيض نسبة الانبعاثات من الغازات الدفيئة حيث كشفت بيانات رسمية أن تأثير انبعاثات الكويت من الغازات الدفيئة بين دول الشرق الأوسط يعتبر ضئيلا جدا إذا ما قورن بانبعاثات الدول الصناعية الكبرى كالولايات المتحدة وكندا واليابان ودول الاتحاد الأوروبي وكذلك مقارنة بالدول العربية.

وحققت الكويت نتائج ملموسة في العديد من المشاريع التي تهدف إلى التقليل من انبعاثات الغازات إذ يعمل القطاع النفطي ضمن خطة هادفة لخفض معدلات انبعاث غاز الكربون من خلال عدة مشروعات وكذلك وزارة الكهرباء بالإضافة إلى مساهمات المؤسسات العلمية والمراكز البحثية المحلية.

كما شددت البلاد على التزامها بالحد من الإنتاج المحلي لغاز ثاني أكسيد الكربون وهو ما تمثل في الإعلان الذي أطلقه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح خلال قمة التغير المناخي التي عقدت في الدوحة عام 2012.

وتشير بيانات رسمية إلى أن انبعاث الغازات الدفيئة في الكويت يتوزع بين قطاع إنتاج الطاقة بنسبة 60 في المئة وقطاع النفط والغاز بنسبة 19 في المئة وقطاع المواصلات بنسبة 15 في المئة ومصادر أخرى متفرقة بنسبة 1 في المئة. وانسجاما مع الخطط الحكومية في الحفاظ على البيئة والاستثمار في مشاريع الطاقة الصديقة للبيئة أعلنت شركة البترول الوطنية إغلاق مصفاة الشعيبة نهائيا في أبريل 2017 بسبب تقادمها وقبيل تشغيل مشروع الوقود البيئي في منتصف عام 2018 وهذا المشروع هو تطوير لمصفاتي ميناء عبدالله والأحمدي ويتضمن إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع وحدات أخرى بهدف الحصول على منتجات عالية القيمة مثل وقود الديزل والكيروسين لتصديرها.

ويتوافق مشروع الوقود البيئي مع أشد الشروط والمواصفات التي تطبق في الأسواق الأمريكية والأوروبية وغيرها وتتضمن حدودا قصوى للشوائب والملوثات والمعادن والكبريت في مختلف أنواع الوقود المستخدم في الصناعة ووسائل النقل وإنتاج الطاقة.

ويهدف ذلك المشروع إلى الارتقاء بكفاءة مصافي النفط من حيث رفع مستويات السلامة والاعتمادية التشغيلية مع المحافظة على الاستخدام الأمثل للطاقة والحد بشكل كبير من الانعكاسات البيئية.

ولا تقتصر الجهود الكويتية البيئية على القطاع النفطي بل تشمل أيضا مختلف القطاعات الحيوية مثل استخدام فلاتر للمصانع المنتشرة في البلاد والحد من التلوث البحري ومخلفات السفن وغيرها من الإجراءات المرتبطة بهذا الجانب. وفي قطاع إنتاج الكهرباء تسعى الكويت لإنتاج طاقة آمنة بنسبة 15 في المئة في عام 2030 من مصادر نظيفة ومتجددة ومن هذا المسعى جاءت مبادرة "مجمع الشقايا للطاقة المتجددة"

في كلمة له خلال تشييدها بالحرم الجامعي بمنطقة الشويخ

العيسي: جدارية «الشهداء» رسالة وفاء لمن قدموا أرواحهم فداء للوطن

صورة تذكارية للحضور

جدارية الشهداء

- الأنصاري: الجدارية تساهم في تعزيز الروح الوطنية والتعريف بما قدمه الشهداء من تضحيات
- الملا: دافع لأبناء الوطن للعمل على رفعة اسم الكويت والفخر بما قدمه الآباء والأجداد
- العوفان: الجدارية ستتواجد في كل مؤسسات الدولة وجميع مدارس الكويت

قال وزير التربية ووزير التعليم العالي الرئيس الأعلى لجامعة الكويت الدكتور بدر العيسى إن إقامة جدارية (شهداء الكويت) في الجامعة هي رسالة وفاء وحب وتقدير للشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن.

وأضاف العيسى في كلمة له خلال تشييد الجدارية بالحرم الجامعي بمنطقة الشويخ بالتعاون مع مكتب الشهيد امس أن المجتمع الكويتي بمختلف مؤسساته لا ينسى أبناءه الشهداء فهم موجودون في قلبه ووجدانه ومؤسساته في كل اللحظات.

وتوجه بالشكر إلى مكتب الشهيد وإدارة جامعة الكويت وشركة الصناعات الوطنية للسيراميك على تشييد هذا الصرح الإنساني والمجتمعي والأكاديمي سائلا المولى عز وجل أن يتغمد شهداء الكويت برحمته وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

من جهته قال مدير جامعة الكويت الدكتور حسين الأنصاري في تصريح للصحافيين إن هذه الجدارية تساهم في تعزيز الروح الوطنية والتعريف بما قدمه الشهداء الأبرار من تضحيات في سبيل هذا الوطن المعطاء.

وأضاف الأنصاري أن الجدارية تساهم كذلك في تعزيز الوطنة بين الطلبة والمجتمع وهي شهادة وفاء من جامعة الكويت لتخليد أسماء الشهداء ليبقى مفهوم التضحية والشهادة رسالة خالدة تستهدي بها الأجيال القادمة.

من جانبه قال الأمين العام المساعد لشؤون إدارة المرافق في الجامعة الدكتور آدم الملا في تصريح مماثل إن هذه الجدارية تعد رمزا للوفاء وتخليدا لذكرى الشهداء إضافة إلى كونها تشكل دافعا لأبناء الوطن للعمل على رفعة اسم الكويت والفخر بما قدمه الآباء والأجداد.

وأوضح الملا أنه سيتم وضع التجهيزات المطلوبة في موقع الجدارية مما يسهل عمل الندوات والتجمعات الطلابية قربها خصوصا وانها تقع بجانب صالة القبول التسجيل وأستاد الجامعة مما يساهم في استذكار الطلبة للشهداء الأبرار عند مرورهم هناك.

وأعرب عن الفخر والاعتزاز كاسرة جامعية بالمساهمة في ترسيخ الوحدة الوطنية في نفوس الطلبة الذين يمثلون شريحة كبيرة في جامعة الكويت.

بدوره أكد مدير إدارة تخليد الشهداء في مكتب الشهيد صلاح العوفان في تصريح صحافي أن هذه الجدارية تمثل رموز شهداء الكويت الأبرار مشيرا إلى أن العمل عليها استغرق نحو ستة أشهر.

وأضاف العوفان أن الجدارية ستتواجد في كل مؤسسات الدولة وفي جميع مدارس الكويت تخليدا لذكرى الشهداء الابرار معربا عن الشكر لجامعة الكويت على تحفيز الطلبة بروح الوحدة الوطنية وحب المجتمع الواحد.

وتضم الجدارية صورا لـ2216 شهيدا وشهيدة من أبناء الكويت وهي مصنوعة من السيراميك بتبرع من شركة الصناعات الوطنية للسيراميك

تبعاً لنتائج أحدث دراسة أجراها السجل الكويتي

الحرز: 37 % من مرضى الروماتويد في البلاد يعانون السمنة

- الدراسة أشارت إلى أن نسبة التدخين عند أصحاب السمنة أتت أعلى

أعلنت مسؤولة صحية كويتية نتائج أحدث دراسة أجراها السجل الكويتي لرصد الأمراض الروماتيزمية تناولت بحث علاقة السمنة بمرض الروماتويد وأظهرت أن المصابين بالسمنة معرضون للاصابة بالروماتويد أكثر من غيرهم.

وقالت مؤسسة السجل الكويتي لرصد الأمراض الروماتيزمية استشارية الروماتيزم في المستشفى الاميري الدكتورة أديبة الحرز في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) امس إن آخر دراسة أجريت من قبل السجل أظهرت علاقة السمنة بالروماتويد وأثبتت الدراسة أن 37 في المئة من مرضى الروماتويد في الكويت يعانون السمنة وأن 21 في المئة فقط أوزانهم تتفق مع أطوالهم.

وأوضحت الحرز أن الدراسة تم إجراؤها في الكويت على مدى سنتين ونصف السنة وشملت 1100 مريض بالروماتويد ودرست حالتهم خلال 3500 زيارة لاختصاصيي الروماتيزم في أربعة مستشفيات هي (الأميري) و(الفروانية) و(مبارك الكبير) و(الجهراء).

وذكرت أن النتائج أظهرت أيضا أن 83 في المئة من المصابين بالروماتويد هم من النساء ومتوسط أعمارهن 53 سنة وأن 61 في المئة من مرضى الروماتويد في الكويت يصنف نشاط المرض لديهم بأنه (تحت السيطرة الكاملة) وأنهم يتمتعون بصحة جيدة ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي ويتناولون علاجهم بشكل منتظم مشيرة إلى أن البقية ما زالت حالة المرض لديهم تخضع للعلاج للسيطرة على نشاط المرض، وبينت أن الدراسة أثبتت كذلك أن نسبة الوراثة للاصابة بالروماتويد جاءت أقل من نسبة السمنة وارتباطها بالروماتويد (22 مقابل 33 في المئة) وهذا يعني قوة تأثير عامل الوزن بالإصابة بالروماتويد رغم قلة نسبة الوراثة. وقالت إن الدراسة أشارت إلى أن نسبة التدخين عند أصحاب السمنة أتت أعلى حيث جاءت النسبة 10 في المئة مقابل 4 في المئة عند ذوي الأوزان الأقل أي أن أكثر المدخنين هم من أصحاب السمنة مبينة أن السمنة والتدخين عاملان يشتركان بارتفاع نسبة نشاط المرض ومضاعفاته ونسبة الاصابة بأمراض القلب لديهم.

أديبة الحرز

أما بالنسبة لنشاط المرض عند ذوي السمنة فبينت الحرز أن الدراسة أثبتت أن نصف المصابين بالسمنة وجد لديهم البروتين المحفز والمسبب للمرض بما يقارب 31 في المئة مما يجعل السمنة أحد أهم مسببات المرض.

وأضافت أن من يعانون السمنة يرتفع نشاط المرض لديهم إذ يعانون التهابات وآلاما وتيبسات أكثر في المفاصل وارتفاعا في نسبة الترسيب بالدم (نسبة الالتهاب) كما يعانون صعوبة أكثر في ممارسة حياتهم اليومية مشيرة إلى أنهم يتناولون علاجات أكثر وأقوى للسيطرة على نشاط المرض.

وقالت الحرز إن هذه الدراسة في الكويت تعد من الدراسات العالمية الأولى التي تبحث في العلاقة بين الروماتويد والسمنة حيث أثبتت الأبحاث الحديثة أن من يعانون السمنة وزيادة نسبة الدهون في أنسجة الجسم تفرز أجسامهم مركبات خاصة من الخلايا الدهنية تعرف ب (الأديبوكاينز) وظيفتها تحفيز إفراز المواد النشطة لالتهابات المفاصل وكذلك أجهزة الجسم الأخرى.

وبينت أن هذه النتائج لفتت نظر الباحثين حيث تقوم الدول المتطورة حاليا بإجراء الدراسات لمعرفة المزيد عن هذه التفاعلات وعلاقتها كأحد مسببات أمراض الروماتيزم والسكري والضغط والقلب وأمراض أخرى.